الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن
يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع
ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموت
وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء
التي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
من الولدن وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان
به عليما وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما
ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان
تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا
من سعته وكان الله وسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا

فان لله ما في السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في
السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها
الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يايها
الذين امنوا كونوا قومين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم
او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا
الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا
يايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على
رسوله والكتب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضللا بعيدا ان الذين امنوا ثم
ثم كفروا
كفروا ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين
يتخذون الكفرين اوليا من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة
فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم
ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا

الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس
ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم
أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين
آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا
الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم
لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع
الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا
ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم

الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمن

فكفرته اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون اهليكم

او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك

كفرة ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم كذلك يبين

الله لكم ءايته لعلكم تشكرون يايها الذين ءامنوا انما

الخمر والميسر والانصاب والازلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه

لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن ان يوقع بينكم العدوة

والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة

فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان

توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين ءامنوا

وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصلحت

ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يايها الذين

ءامنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم

ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم

يايها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا

من القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم
أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا ءال لوط إنا لمنجوهم
أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغبرين فلما جاء ءال لوط المرسلون
قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترون وأتينك
بالحق وإنا لصدقون فأسر بأهلك بقطع من اليل واتبع أدبرهم ولا
يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر
أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء أهل المدينة يستبشرون
قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم
ننهك عن العلمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم فعلين لعمرك إنهم
لفي سكرتهم يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا
عليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل إن في ذلك لآيت
للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك لآية للمؤمنين وإن كان
أصحب الأيكة لظلمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ولقد
كذب أصحب الحجر المرسلين وءاتينهم ءايتنا فكانوا عنها
معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا ءامنين فأخذتهم الصيحة

مصبحين فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت
والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل
إن ربك هو الخلق العليم ولقد ءاتينك سبعا من المثاني والقرءان العظيم
لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزوجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمؤمنين وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على
المقتسمين الذين جعلوا القرءان عضين فوربك لنسئلنهم أجمعين
عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين
إنا كفينك المستهزءين الذين يجعلون مع الله إلها ءاخر
فسوف يعلمون ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون
فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

(16) النحل 16

بسم الله الرحمن الرحيم أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحنه
وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة بالروح من أمره على من يشاء
من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق السموت والأرض
بالحق تعلى عما يشركون خلق الإنسن من نطفة فإذا هو خصيم

V. 4

سبحنه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه
على هون أم يدسه في التراب ألا سا ما يحكمون ولو يواخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم
إلى أجل مسمى فإذا جا أجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم
الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى
أمم من قبلك فزين لهم الشيطن أعملهم فهو وليهم اليوم ولهم
عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا
فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله أنزل من السما ما فأحيا
به الارض بعد موتها إن في ذلك لاية لقوم يسمعون وإن لكم في
الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سايغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا إن في ذلك لاية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت

فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم
يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم
شيا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم فيه
سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازوجا
وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت افبالبطل
يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك
لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله
الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه
لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم ولله
غيب السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله

وانا له لحفظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم
بابا من السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصرنا
بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السما بروجا وزينها للنظرين
وحفظنها من كل شيطن رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
مبين والارض مددنها والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من كل شي
موزون وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وان من شي
الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لوقح
فانزلنا من السما ما فاسقينكموه وما انتم له بخزنين وانا لنحن
نحي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم
ولقد خلقنا الانسن من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه
من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملكة اني خلق بشرا من صلصل
من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين

فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع
السجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع السجدين قال لم اكن
لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون قال فاخرج منها فانك
رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم
يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صرط على مستقيم ان عبادى ليس لك عليهم سلطن الا من
اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة
ابوب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنت وعيون ادخلوها
بسلم امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخونا على سرر متقبلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادى انى انا
الغفور الرحيم وان عذابى هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم
اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك
بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك
بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال

فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال
لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما
جا ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جيناك بما كانوا
فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع من اليل
واتبع ادبرهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه
ذلك الامر ان دابر هولا مقطوع مصبحين وجا اهل المدينة يستبشرون
قال ان هولا ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك
عن العلمين قال هولا بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي
سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا
عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايت
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب
الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب
الحجر المرسلين واتينهم ايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون
من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق

وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق العليم
ولقد اتينك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا
به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل انى
انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين
فوربك لنسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر
واعرض عن المشركين انا كفينك المستهزءين الذين يجعلون
مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

(16) النحل

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه
سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة بالروح من امره
على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموت والارض
بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم
مبين والانعم خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها تاكلون ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا

بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جاير
ولو شا لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السما ما لكم منه شراب
ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل
والاعنب ومن كل الثمرت ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم
اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايت
لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك لاية
لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا
وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض روسي ان تميد بكم
وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون
من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموت غير احيا وما يشعرون
ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة

وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب
المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا
اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء
ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر
عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة
يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشقون فيهم قال الذين اوتوا العلم
ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي
انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون
فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل
للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري
من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين
تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل
الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم

مبين والانعم خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها تاكلون
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء
ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع
والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا
الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا
منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات
وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون

وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون

اموت غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد

فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم

ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل

لهم ماذا انزل ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة

يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا سا ما يزرون

قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنينهم من القواعد فخر عليهم

السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم

القيمة يخزيهم ويقول اين شركاى الذين كنتم تشقون فيهم

قال الذين اوتوا العلم ان الخزى اليوم والسو على الكفرين الذين

تتوفيهم الملئكة ظالمى انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من

سو بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابوب جهنم خلدين

فيها فلبيس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا V. 30

ن لا كم ا ن

ه ا ن ا ا الله ا ن

ه ا ن ا الله وملك

ه ا

لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاتك ايتي فكذبت بها
واستكبرت وكنت من الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السو ولا هم يحزنون
الله خلق كل شي وهو على كل شي وكيل له مقاليد السموت
والارض والذين كفروا بايت الله اولئك هم الخسرون قل افغير الله
تامروني اعبد ايها الجهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
لين اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل الله
فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى
عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض
الا من شا الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت
الارض بنور ربها ووضع الكتب وجاي بالنبين والشهدا وقضي
بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم
بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاوها

فتحت ابوبها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون
عليكم ايت ربكم وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا بلى
ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا ابوب
جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم
الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوبها وقال لهم خزنتها
سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد لله
الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشا
فنعم اجر العملين وترى الملئكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين

غافر (٤٠)

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله
العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى
الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجدل في ايت الله الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلد كذبت قبلهم قوم نوح
والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وجدلوا

وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من
العذاب قالوا أولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاؤا الكفرين إلا في ضلل إنا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني إسرايل
الكتب هدى وذكرى لاولي الالبب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر
لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر إن الذين يجدلون في ءايت الله
بغير سلطن أتيهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ
بالله إنه هو السميع البصير لخلق السموت والارض أكبر من خلق
الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين
امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لاتية
لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني أستجب
لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم دخرين
الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو
فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم

خلق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا
بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء
وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم الله ربكم
فتبرك الله رب العلمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له
الدين الحمد لله رب العلمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون
من دون الله لما جاءني البينت من ربي وامرت ان اسلم لرب العلمين هو
الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل
ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في ايت الله
انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف
يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا
بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم
تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابوب جهنم

فرعون في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من
تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا
القي عليه اسورة من ذهب او جا معه الملئكة مقترنين فاستخف
قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم
فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا االهتنا خير ام هو ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنه
مثلا لبني اسرايل ولو نشا لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون
وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جا عيسى
بالبينت قال قد جيتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط
مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من عذاب يوم
اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلا
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم

ولا انتم تحزنون الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم
وازوجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها
ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون وتلك الجنة التي
اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فكهة كثيرة منها
تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم
فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك
ليقض علينا ربك قال انكم مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن
اكثركم للحق كرهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان
للرحمن ولد فانا اول العبدين سبحن رب السموت والارض رب العرش
عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السما اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبرك
الذي له ملك السموت والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه
ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة الا من شهد بالحق وهم
يعلمون ولين سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون وقيله يرب

12

ان هولا قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف تعلمون

(44) الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا انزلنه
في ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم
امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم
رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحي
ويميت ربكم ورب اباىكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا
اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاهم رسول كريم ان ادوا الي
عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم
بسلطن مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي
فاعتزلون فدعا ربه ان هولا قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا

انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا
من جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين
كذلك واورثنها قوما اخرين فما بكت عليهم السما والارض
وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرايل من العذاب المهين من فرعون
انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين
واتينهم من الايت ما فيه بلوا مبين ان هولا ليقولون ان هي الا موتتنا
الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابانا ان كنتم صدقين

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة واجرا عظيما

(49) الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا لا تقدموا بين
يدى الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصوتكم فوق صوت النبى ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض ان تحبط اعملكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون
اصوتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من ورا الحجرت اكثرهم
لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور
رحيم يايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين واعلموا ان فيكم رسول الله
لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمن
وزينه فى قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك
هم الرشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتن
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقتلوا

التي تبغي حتى تفي الى امر الله فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل
واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المومنون اخوة فاصلحوا بين
اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يايها الذين امنوا لا يسخر قوم
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نسا من نسا عسى ان يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقب بيس الاسم الفسوق بعد
الايمن ومن لم يتب فاولئك هم الظلمون يايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله
تواب رحيم يايها الناس انا خلقنكم من ذكر وانثى وجعلنكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم
خبير قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمن في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعملكم
شيا ان الله غفور رحيم انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم
لم يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم
الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموت وما في

وعد الله الذين ءامنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة واجرا عظيما

الحجرات (49)

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين ءامنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يايها الذين
ءامنوا لا ترفعوا اصوتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض ان تحبط اعملكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون
اصوتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرت اكثرهم
لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله
غفور رحيم يايها الذين ءامنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين واعلموا ان فيكم رسول الله
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمن
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك
هم الرشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدىهما على الاخرى فقتلوا

التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل
وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين
أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد
الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله
تواب رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم
خبير قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل
الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم
شيئا إن الله غفور رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم
لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم
الصادقون قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في

تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصعقة وهم
ينظرون فما استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل
انهم كانوا قوما فسقين والسما بنينها بايد وانا لموسعون والارض
فرشنها فنعم المهدون ومن كل شي خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر
انى لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا
ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم
وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحبهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

(52) الطور

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتب مسطور في رق
منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب
ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السما مورا وتسير الجبال سيرا

فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى
نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا
ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون
ما كنتم تعملون ان المتقين في جنت ونعيم فكهين بما اتيهم ربهم
ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور عين والذين امنوا
واتبعتهم ذريتهم بايمن الحقنا بهم ذريتهم وما التنهم من
عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددنهم بفكهة
ولحم مما يشتهون يتنزعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لولو مكنون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا
ووقينا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر
نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم
احلمهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون



فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى
نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا
ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون
ما كنتم تعملون ان المتقين في جنت ونعيم فكهين بما ءاتيهم ربهم
ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور عين والذين ءامنوا
واتبعتهم ذريتهم بايمن الحقنا بهم ذريتهم وما التنهم من
عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددنهم بفكهة
ولحم مما يشتهون يتنزعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا
ووقينا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر
نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم
احلمهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يومنون

V.33 (52) الطور